LADE
الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيان

"لادي" تحذّر من خطورة توظيف ملف اقتراع غير المقيمين حجةً لتأجيل الانتخابات

في إطار الحديث عن التوجّه إلى تأجيل "تقني" للانتخابات النيابية ربطًا بضرورة إعادة فتح المهل للّبنانيين غير المقيمين من أجل التسجيل للاقتراع وفق مكان القيد، تؤكّد الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات - "لادي" أن ربط أي تعديل محتمل لآليات تسجيل أو اقتراع اللبنانيين غير المقيمين بضرورة التمديد التقني لمجلس النواب يفتقر إلى أي مبرر قانوني أو عملي جدي، ويشكّل محاولة واضحة لتقديم ذريعة لتأجيل الاستحقاق الانتخابي.

وتعتبر "لادي" أن إدارة العملية الانتخابية، بما في ذلك تحديث القوائم الانتخابية (لوائح الشطب) وتنظيم عملية الاقتراع، تقع ضمن المهام الطبيعية للسلطات المعنية، ولا يجوز تحويلها إلى أدوات ضغط سياسية أو إلى حجج تُستخدَم لتبرير خيارات يبدو أنها متخذة سلفًا، وعلى رأسها تأجيل الانتخابات النيابية.

وعليه، تحذّر "لادي" من خطورة الاستمرار في توظيف ملف اقتراع اللبنانيين غير المقيمين وسيلةً للالتفاف على الاستحقاق الانتخابي، وتؤكد أن احترام المهل الدستورية وإجراء الانتخابات في موعدها يشكّلان المدخل الأساسي للحفاظ على ما تبقّى من ثقة المواطنين بالعملية الديمقراطية.

كما تجدّد "لادي" دعوتها المجلس النيابي إلى ضمان حق اللبنانيين غير المقيمين في اختيار ممثليهم ضمن مهل دستورية واضحة، ومن دون أي تأجيل أو تمديد مقنّع.

من جهة أخرى، ترحّب "لادي" بمرسوم تعيين هيئة الإشراف على الانتخابات، رغم تأخّره، وتعتبر أن هذه الخطوة تشكّل مدخلاً ضروريًا لإعادة تفعيل الدور الرقابي للهيئة. إلا أن الجمعية تشدّد، في المقابل، على ضرورة تمكين الهيئة من العمل بفعالية، وذلك من خلال:

- صرف الاعتمادات المالية اللازمة فورًا، بما يسمح للهيئة مباشرة أعمالها التحضيرية قبل موعد فتح باب الترشّح، وضمان الالتزام بالمهل القانونية.
- تأمين مقرّ مناسب للهيئة وتجهيزه، البدء بتدريب المراقبين، واستكمال جميع الإجراءات اللوجستية والإدارية المطلوبة.
- إقرار الموازنة المخصّصة للعملية الانتخابية، بما يضمن الجهوزية الكاملة وتنفيذ جميع المهام المرتبطة بالاستحقاق الانتخابي.

وتؤكّد "لادي" أن تفعيل هيئة الإشراف على الانتخابات وتزويدها بالإمكانات اللازمة يشكّل شرطًا أساسيًا لضمان نزاهة الانتخابات وحماية المسار الديمقراطي.

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت، في 19 كانون الأول 2025